

دور علي بن أبي طالب في بناء علم النحو

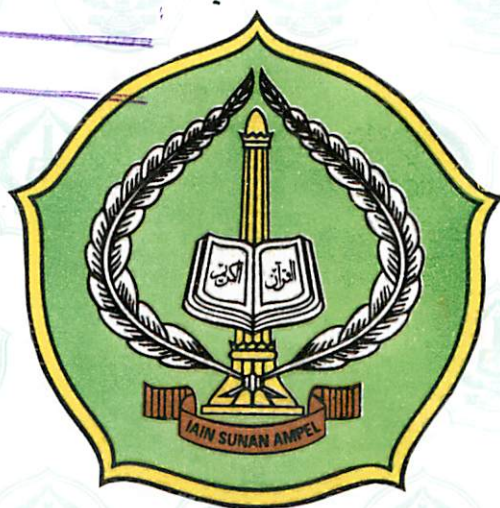
رسالة جامعية

قدّمتها :

الفى رحمواتي

AO13.3.48

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS R A-2007 OSS BSA.	No. REG : A-2007 /BSA /OSS ASAL BUKU: TANGGAL :



كلية الاداب قسم اللغة العربية وادبها
جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٧

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بموضوع

"دور علي ابن أبي طالب في علم النحو" التي قدمتها الطالبة:

الإسم : ألفتى رحمواتي

رقم التسجيل : AO1303048

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأنها مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على شهادة الجامعة الأولى

(S1) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بإجراء المناقشة في الوقت المناسب.

هذا وتفضل بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٤ يولي ٢٠٠٧

المشرف

(الدكتور اندوس أبو درداء)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة في ١٤ أغسطس ٢٠٠٧ وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-١) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

رئيس المجلس : الدكتور اندوس ابو دارداء
السكرتري : الدكتور اندوس عبد الله عبيد الماجستير
الممتحن الأولى: البروفيسور الدكتور سعيد في الدارين الماجستير
الممتحن الثاني : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير
المشرف : الدكتور اندوس ابو درداء

سورابايا ١٤ أغسطس ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دور علي بن أبي طالب في بناء علم النحو

Peran Ali bin Abi Thalib Dalam Membina Ilmu Nahwu

Ali bin Abi Thalib adalah salah seorang sahabat yang banyak menguasai ilmu sehingga dia mendapat gelar Pintu Kota Ilmu. Dari sekian ilmu yang dikuasai Ali bin Abi Thalib dan yang paling banyak pengaruhnya di dunia Islam – menurut penulis – adalah ilmu nahwu.

Skripsi ini adalah hasil penelitian kepustakaan untuk menjawab pertanyaan apakah Ali bin Abi Thalib mempunyai peran dalam ilmu nahwu? Sampai dimana perjalanan Ali bin Abi Thalib dalam membina ilmu nahwu? Dan apakah Ali bin Abi Thalib mempunyai pendapat-pendapat dalam ilmu nahwu?

Hasil penelitian menyimpulkan bahwa Ali bin Abi Thalib mempunyai peran dalam ilmu nahwu.

Perjalanan peran Ali bin Abi Thalib dalam membina ilmu nahwu sampai pada beberapa masalah-masalah nahwiyah Hal itu menjadi dasar perkembangan ilmu nahwu setelah Ali bin Abi Thalib.

Ali mempunyai pendapat-pendapat dalam ilmu nahwu seperti kalam, isim, fi'il, huruf yang punya arti, bab ta'ajub, zhahir, mudhmar, huruf athaf.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/055
	ASAL BUKU:
	TANGGAL :

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أ. صفحة الموضوع
- ب. الخطاب الرسمي
- ج. القرار بالقبول
- د. الحكمة
- هـ. الإهداء
- و. التجريد
- ز. الشكر والتقدير
- ح. محتويات الرسالة
١. الباب الأول: المقدمة
- أ. الخلفيات
- ب. توضيح الموضوع وتحديد
- ج. الدواعي لاختيار الموضوع
- د. القضية الأساسية
- هـ. الفروض العلمية
- و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه
- ز. الدراسة السابقة
- ح. طريقة جمع المواد
- ط. طريقة تحليل المواد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥ ي. منهج البحث

٧ الباب الثاني: ترجمة علي بن أبي طالب

٧ الفصل الأول: لمحة عن شخصية علي بن أبي طالب

الفصل الثاني: كراماته ومنزلته بين اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم ١٩

٣٢ الباب الثالث: لمحة عن علم النحو

٣٢ الفصل الأول: حقيقة علم النحو

٤٠ الفصل الثاني: المباحث في علم النحو

٤٤ الباب الرابع: علي بن أبي طالب وعلم النحو

٤٤ الفصل الأول: فضل علي بن أبي طالب في بناء علم النحو

٤٥ الفصل الثاني: دوره في تسمية علم النحو

٤٦ الفصل الثالث: دوره في تقديم المسائل النحوية

٤٩ الباب الخامس: الخاتمة

٤٩ أ. الاستنباطات

٤٩ ب. الاقتراحات

قائمة المراجع

الباب الاول

المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين هدى ورحمة للعالمين.
وجعل لغة القرآن عربيا لقوم يعقلون واوجد لغة عربية افضل اللغات للذين
يعلمون.

والصلاة والسلام على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله واصحابه
ينابيع العلوم والحكم وبعد:

أ. الخلفيات

كان علي بن ابي طالب احدا من الخلفاء الرشيدة الاربعة وله ادوار
كثيرة في الإسلام بالعلم والسياسة والإجتماع وغيرها. إن دور علي بن ابي
طالب في العلم شيء فضيل واهم العلوم في دور علي بن ابي طالب - عند
الكاتبه - علم النحو لأن علي بن ابي طالب موضعه الاول قبل ابي الاسود
الدؤالي كما قال احمد زين دحلان.^١ وكان علم النحو فنا من فنون علم
اللغة العربية لاجرم على من اراد ان يتعلم اللغة العربية بدرس علم النحو
ليكون سالما من الخطايا في القول ويصير فصيحاً في تلفظ اللغة العربية.

قدمت الباحثة هذه الرسالة الجامعية تحت موضوع "دور علي بن أبي
طالب في بناء علم النحو" استيفاء لبعض شرط من شروط الامتحان النهائي

^١ احمد زين دحلان، شرح مختصر جدا على متن الاجرومية، (اندونيسيا: النوراسيا، مجهول السنة)، ص. ٣

لنيل شهادة المرحلة الأولى (S1) بكلية الادب في قسم اللغة العربية وادها

بالجامعة الانسلاسية الحكومية منونان امبيل سورابايا.

ب. توضيح الموضوع وتحديدده

حذرا من خطأ تأويل الموضوع المذكور في هذا البحث العلمي

فتوضح الباحثة بعض الاصطلاحات كما يلي:

دور : الحركة.^٢

علي بن ابي طالب : امير المؤمنين ابو الحسن الهاشمي قاضي الامة نهض

بابعاء العلوم والعمل استشهد في سابع عشر رمضان

من عام اربعين وسنة ستون سنة.^٣

في : حرف جر له معاني كثيرة منها للتعليل وللمصاحبة

وللظرفية.^٤ وهنا يدل على الظرفية.

بناء : مصدر من بنى وهو عكس الهدم.^٥

علم النحو : علم يبحث عن القواعد يعرف بها صيغ الكلمات

العربية واحوالها حين افرادها وحين تركيبها.^٦

^٢ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق: ١٩٨٨)، ص. ٢٢٨

^٣ جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص. ١٤

^٤ لويس مألوف، المنجد، ص. ٦٠١

^٥ لويس مألوف، المنجد، ص. ٥٠

^٦ حفني ناصف واصدقائه، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: الحكمة، مجهول السنة)، ص. ٣

فالمراد من هذا الموضوع هو إن الباحثة تريد ان تقدم في الكلام عن دور علي بن أبي طالب في بناء علم اللغة ولكن لايسع البحث فتحدد الباحثة كلامها في علم النحو دون البحث الى ماسواه.

ج. الدواعي لاختيار الموضوع

(١) كان بعض الناس زاعمين ان علي بن ابي طالب ليس له دور في علم النحو.

(٢) ان كثيرا من الناس لايعلمون في علم النحو.

(٣) ذكر البينة بصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم حين يقول: "انا مدينة العلم وعلي باهما...".^٧

د. القضية الاساسية

واعتمادا على الخلفيات المذكورة فلا بد ان تقدم الباحثة قضايا البحث كما يلي:

(١) ما فضل علي بن أبي طالب في بناء علم النحو؟

(٢) ما دور علي بن أبي طالب تسمية علم النحو؟

(٣) ما دوره في تقديم المسائل النحوية؟

هـ. الفروض العلمية

اعتمادا على قضايا البحث المذكورة افترضت الباحثة امور تالية:

^٧ السيوطي، الجامع الصغير في احاديث البشير النذير، الجزء الأول (إندونيسيا: شركة النوراسيا، مجهول السنة)، ص.

(١) قد ظهر فضل علي بن أبي طالب في بناء علم النحو يعني في تسمية علم

النحو بالنحو وإيجاد أصول علم النحو.

(٢) ان علي بن أبي طالب له دور في تسمية علم النحو. التي وجد في روايتين عارضتين على لسان علي بن أبي طالب. الرواية الاولى قول علي بن أبي طالب لابي الاسود الدؤالي بعد ان وضع له ابواب النحو نتيجة لحن ابنته: انح هذا النحو. والرواية الثانية التي تقول: ان ابا الاسود كان كلما وضع بابا عرضه على علي بن أبي طالب قال: ما احسن هذا النحو الذي قد نحوت.

(٣) كان علي بن أبي طالب دورا في تقديم المسائل النحوية حتى صدرت المصطلحات النحوية التي قدمها علي بن أبي طالب اما مباشرة وغير مباشرة.

و. الهدف الذي يراد الوصول اليه

واما اغراض هذا البحث العلمي فهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١) لمعرفة ان لعلي بن ابي طالب فضل في بناء علم النحو.

(٢) لكشف دور علي بن ابي طالب تسمية علم النحو.

(٣) لتناول الخبر عن دور علي بن ابي طالب في تقديم المسائل النحوية.

ز. الدراسة السابقة

ان الباحثة قبل ان تكتب هذه الرسالة قد طالعت عددا من الكتب

او الرسائل العلمية حينئذ ما وجدت موضوعا يشتهه بما ستكتبه الباحثة وهو

دور علي بن ابي طالب في بناء علم النحو الا الرسالة العلمية التي فيها نور خيرية انيس وكان موضوعها مساهمة ابي الاسود الدؤالي في بناء علم النحو والفرق بينهما ان الكاتبة تبحث عن دور علي بن ابي طالب في بناء علم النحو واما نور خيرية انيس فتبحث عن مساهمة ابي الاسود الدؤالي في بناء علم النحو.

ح. طريقة جمع المواد

اما الطريقة التي سلكتها الباحثة في جمع بيانات البحث فهي الطريقة المكتبية وهي ان تأخذ الباحثة المواد من الكتب والمقالات والنصوص المتعلقة بموضوع هذا البحث.

ط. طريقة تحليل المواد

(١) المنهج الاستقرائي (induksi): وهو الاستنباط من الخاصة الى القواعد والنظرية العامة.

(٢) منهج الاستنباط الاستدلالي (deduksi): وهو الاستنباط من النظرية او القواعد العامة الى الخاصة.

ي. منهج البحث

الباب الأول: المقدمة

تقدم الباحثة في هذا الباب خلفيات البحث وتوضح الموضوع وتحديد الدواعي لاختيار الموضوع والقضية الاساسية والفروض العلمية واغراض البحث والدراسة

السابقة وطريقة جمع المواد وطريقة تحليل المواد ومنهج

البحث. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني: تتكلم الباحثة فيه عن ترجمة علي بن ابي طالب فتفصله
بالفصلين؛ الفصل الأول تبحث عن شخصيته و الفصل الثاني
كراماته ومنزلته بين اصحاب رسول الله.

الباب الثالث: تتكلم الباحثة فيه عن لمحة عن علم النحو فتفصله فصلين؛
الفصل الأول تبحث عن حقيقة علم النحو واما الفصل الثاني
فتبحث عن المباحث في علم النحو.

الباب الرابع: جعلت الباحثة تتعرض في علي بن ابي طالب وعدم النحو
منقسما بثلاثة فصول. الفصل الأول: فضل علي بن ابي
طالب في بناء علم النحو، والفصل الثاني: دور علي بن ابي
طالب في تسمية علم النحو واما الفصل الثالث فهو دور علي

بن ابي طالب في تقديم المسائل النحوية. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس: الخاتمة

تقدم الباحثة في هذا الباب الخاتمة وهي تتكون من
الاستنباطات والاقتراحات.

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ترجمة علي بن أبي طالب

الفصل الأول

لمحة عن شخصية علي بن أبي طالب

أ. نسبه

علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف^١ ابن عم رسول الله صلى الله عليه.^٢

ب. مولده

كان العلماء اختلفوا في سنة مولده قال بعضهم ولد في السنة الثانية والثلاثين بعد ميلاد الرسول وقيل ولد على سنة ثلاثين من عام الفيل قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة وقيل بخمس وعشرين وقيل المبعث باثني عشر سنة وقيل بعشر سنين.^٣ لكل الصحيح عند ابن حجر العسقلاني أن علي بن ابي طالب ولد قبل البعثة بعشر سنين.^٤

^١ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، المجلد الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٢٦٩

^٢ ابو الحجاج يوسف المزني، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، الجزء الثالث عشر (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٢٩٣

^٣ الشبلنجي، نور الابصار في مناقب البيت النبي المختار، (المكتبة السعدية، مجهول السنة)، ص. ٧٦

^٤ العسقلاني، الإصابة، المجلد الثاني، ص. ٢٦٩

كان على ابن ابي طالب ولد بمكة داخل البيت الحرام يوم الجمعة ثالث عشر رجب الحرام. ولم يولد في البيت الحرام قبله احد سواه.^٥ وولده اسمه الرحيمة وكان اسمها فاطمة بنت اسد بن هاشم الهاشمية وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى اسلمت وهاجرت إلى المدينة وتوفيت فى حيات رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها وزل فى قبرها.^٦ أما اسم ابيه فعبد مناف بن عبد المطلب.^٧

ج. نشأته

قد نشأ علي بن ابي طالب فى تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث ان تربي علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أنه لما اصاب اهل مكة جذب وقحظ اجحف بذوي المؤوة واخبر بذوى العيال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمة العباس رضي الله عنه وكان من ايسر بنى هاشم ياعم ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ماترى فانطلق بنا إلى بيته لنخفف من عياله عنه لتأخذ أنت رجلا وأنا اخذ رجلا فكفلهما عنه فقال العباس افعل فانطلقا حتى اتيا ابا طالب فقالا أنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما ابو طالب إذا تركتم لى عقيلًا وطالبا فاصنعا ماشئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه إليه واحد العباس جعفرًا فضمه إليه فلم يزل علي رضي الله

^٥ الشبلنجى، نور الابصار، ص. ٧٦

^٦ المزى، تهذيب الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٢٩٣

^٧ المزى، تهذيب الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٢٩٣

عنه مع رسول الله حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه على وامن به
وصدقه وكان عمره اذذاك ثلاث عشرة سنة^٨ فلم يتدنس الجاهلية ولم يعدو
ثنا. وقيل وهو ابن عشر وقيل ابن ثمان سنين فاصبح اول من اسلم من
الصبيان.

د. لقبه وكنيته

كان لعلي ابن ابي طالب القاب والكنى

أما القابه فهي:

١. سيف الله الغالب والمسلول
٢. باب مدينة العلم^٩
٣. خليفة الرسول
٤. امير المؤمنين
٥. حب الله ورسوله
٦. مولى الرسول
٧. القرشي
٨. الهاشمي^{١٠}
٩. الشهيد
١٠. قاضى الأمة

^٨ الشبلنجى، نور الابصار، ص. ٧٦-٧٧

^٩ محمد بن علوي المالكي، المنهل اللطيف في اصول الحديث الشريف، (مكة: الحرمين، ١٤٢٢هـ)، ص. ١٨١

^{١٠} المزى، تهذيب الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٢٩٣-٣٠٢

١١. عبى العلم والعمل^{١١}

١٢. المبشر بالجنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. رضي الله عنه

١٤. كرم الله وجهه

١٥. مربى الرسول

١٦. المرتضى

١٧. الحيدر

١٨. الانزاع

١٩. البطين

وكناه كثيرة، منها:

١. ابو الحسن و ابو السبطين

٢. ابو تراب

٣. ابن عم رسول الله^{١٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. اولاده وبناته:

كان لعلی ابن أبی طالب من الاولاد احد وعشرون:

١. الحسن

٢. الحسين

^{١١} السيوطي، طبقات الحفاظ، ص. ١٤

^{١٢} المزى، تمهيد الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٢٩٣

٣. محمد الاكبر

٤. عمر الاطرف

٥. العباس الاكبر

٦. محسن

٧. محمد الاصغر

٨. العباس الاصغر

٩. عمر الاصغر

١٠. عثمان الاكبر

١١. عثمان الاصغر

١٢. جعفر الاكبر

١٣. جعفر الاصغر

١٤. عبد الله الاكبر

١٥. عبد الله الاصغر

١٦. عبيد الله

١٧. عبد الرحمن درج

١٨. حمزة درج

١٩. ابو بكر عتيق

٢٠. عون درج

٢١. يحيى

و كان له من البنات ثمانى عشرة:

١. زينب الكبرى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. زينب الصغرى

٣. ام كلثوم الكبرى

٤. ام كلثوم الصغرى

٥. رقية الكبرى

٦. رقية الصغرى

٧. فاطمة الكبرى

٨. فاطمة الصغرى

٩. فاختة

١٠. امة الله

١١. جمانة

١٢. رملة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. ام سلمة

١٤. ام الحسن

١٥. ام الكرام وهي نفية

١٦. ميمونة

١٧. خديجة

١٨ . امامية^{١٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وراد بعض العلماء إلى اثنتين وعشرين من الأناث^{١٤}

و. زوجاته

١. فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢. خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية

٣. ليلي بنت مسعود النهشلي

٤. ام البنين بنت حزام الوحيدة الكلاية

٥. ام الولد

٦. اسماء بنت عميس

٧. ام الحبيب الصهباء

٨. امامة بنت ابي العاص بن الربيع

٩. ام سعد بنت عروة بن مسعود الثقفي وغيرها وقيل زوجاته عشرة فاكثر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وكان تحتها يوم قتل اربع زوجات.^{١٥}

ز. صفته

كان آدم شديد الادمة ثقيل العينين عظيمهما اقرب إلى القصر من
الطول ذابطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الرأس واللحية. وكان
ربعة من الرجال ادعج العينين عظيمهما. الوجه كانه قمر بدرى عظيم البطن

^{١٣} المزي، تمهيد الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٢٩٨-٢٩٧

^{١٤} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٣

^{١٥} الشبلنجي، نور الابصار...، ص. ١٠٣

وكان رضي الله عنه عريض ما بين المنكبين لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري لأبين عضده من ساعده ادمج إدماجا سثن الكفين عظيم الكراديس اغيد كان عنقه ابريق فضة وفي رواية أنه كان رجلا فوق الربعة ضخم المنكبين طويل اللحية.^{١٦} كان علي ابن ابي طالب رجلا تحت الربعة احيانا وفوق الربعة احيانا (رجلا طويلا احيانا ورجلا قصيرا احيانا) وهو (علي ابن ابي طالب).

ربما خضب وصفر لحيته وكان علي ابن ابي طالب لا يخضب في كثير وقته (مرارا).^{١٧}

وكان علي ابن أبي طالب ليس في رأسه شعر إلا من خلفه إذا مشى تكفاء وإذا امسك بذراع رجل امسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس وهو (علي) إلى السمن ما هو، شديد الساعد واليد، إذا مشى إلى الحرب هرول، قوي، شجاع، منصور على من لاقاه^{١٨} ويجب الشعر حتى يكون له الشاعر حسن بن ثابت ويجب التختم ايضا حتى يكون نقش خاتمه اسندت ظهري إلى الله وقيل حسبي الله.

^{١٦} الشبلنجي، نور الابصار...، ص. ٧٧

^{١٧} المزي، تهذيب الكمال، الجزء الثالث، ص. ٢٩٨

^{١٨} المزي، تهذيب الكمال، الجزء الثالث، ص. ٢٩٨

ح. مشاهدہ

۱. مشاہدہ فی عہد الرسول

كان علي بن أبي طالب شهد المشاهد كلها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتخلف إلا في تبوك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه خلفه في اهله.^{۱۹}

۲. مشاہدہ بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (في عهد خلافته) ولما بويع بالخلافة انفتح عليه باب الفتن. واهم المشاهد التي حدثت في خلافته: مشهد الجمل ومشهد صفين ومشهد النهران.^{۲۰} وكان له ابواب سليمان الفارسي وهو أمام علي بن أبي طالب مرارا.

ط. البعض من كلامه

۱. الناس نيام فإذا ماتوا انتهبوا

۲. من عرف نفسه فقد عرف ربه

۳. من عذب لسانه كثر اخوانه

۴. لا تنظر إلى ما قيل وانظر إلى ما قال

۵. لا ظفر مع البغي لا ثناء مع الكبير

۶. لا بر مع الشيخ لا صحة مع الهم

^{۱۹} المزني، تهذيب الكمال، الجزء الثالث، ص. ۲۹۸

^{۲۰} عمر بن عبد الجبار، خلاصة، ص. ۲۵

٧. لا شرف مع سوء الادب

٨. لاجبة مع المرء

٩. لاصواب مع ترك المشهورة

١٠. إذا تم العقل نقص الكلام

١١. اغنى الغنى العقل

١٢. افقر الفقراء الحمق

١٣. إذا املقتم فبادروا بالصدقة

١٤. العلم يرفع الوضع والجهل يضع الرفيع

١٥. العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال العلم حاكم والمال محكوم عليه.^{٢١}

ي. عبادته

كان علي ابن ابي طالب يحب الصلاة وقراءة القرآن^{٢٢} والجهاد والحج حتى يحج قبل خلافته كثيرا ولما جلس على كرسي الخلافة لم يحج لاشتغاله بالحرب^{٢٣} وغيرها من العبادة المحضة وغير المحضة.

ك. مدة خلافته

كانت مدة خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وستة ايام وقيل ثلاثة ايام وقيل اربع عشر يوما.^{٢٤}

^{٢١} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ٨١-٨٢

^{٢٢} خالد محمد خالد، خلفاء الرسول، (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٣٥٣-٣٥٤

^{٢٣} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٩

ل. وفاته

قد اتفق العلماء على سنة وفاته وكانت سنة وفاته أربعين من الهجرة

(٧٦٦١) في شهر رمضان واختلف في تاريخ وفاته وسنه وموضوع دفنه أما الخلاف في التاريخ فقول على أنه توفي لثلاث عشرة وقيل لاحدى عشرة وقيل لثمانى عشرة^{٢٥} وقيل لسابع عشرة^{٢٦} وقيل لتاسع عشرة واختلف في مبلغ سنة يوم مات فقيل: سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون وقيل خمس وستون وقيل اربع وستون^{٢٧} وقيل ستون.^{٢٨}

واختلف ايضا في موضع دفنه فقيل دفن في قصر الأمانة بالكوفة وقيل دفن في رحبة الكوفة وقيل دفن بنجف الخيرة^{٢٩} موضع بطريق الخيرة وقيل في العرب موضع معروف بزارائى الآن وقيل دفن بين منزلة والمسجد.^{٣٠}

أما القول المختار - عند الكاتبة - فكانت وفاة على ابن ابى طالب في تاريخ سابع عشرة عمره ثلاث وستون ودفن بقصر الامارة في الكوفة وهذا قول جمهور العلماء.

^{٢٤} المزى، تهذيب الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٣٠٥

^{٢٥} المزى، تهذيب الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٣٠٤-٣٠٥

^{٢٦} العسقلاني، الاصابة، المجلد الثاني، ص. ٢٦٩

^{٢٧} المزى، تهذيب الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٣٠٥

^{٢٨} السيوطى، طبقات الحفاظ، ص. ١٣

^{٢٩} المزى، تهذيب الكمال، الجزء الثالث عشر، ص. ٣٠٥

^{٣٠} الشبلنجى، نور الابصار، ص. ١٠٧

أما سبب وفاة علي ابن ابي طالب فإن قتله عبد الرحمن بن ملجم فإنه ذهب إلى الكوفة و ضرب عليا في جبهته بسيف مسموم وهو خارج لصلاة الصبح^{٣١} يوم الجمعة ومكث علي جريحا يوم الجمعة والسبت وتوفي ليلة الاحد.^{٣٢}

كان علي بن ابي طالب رجلا ذا نسب حسن كنسب النبي صلى الله عليه وسلم وفي مقام محمود ساكنا ونازلا وإنه ولد كريما وتوفي شهيدا حتى تناول الالقاب الحسنى والكنى العزيزة بأنه اهل العبادة وكان لعلي بن ابي طالب من حيث أن له ازواجا واولاد وبنات واغلب الصفات الحمودة الشجاعة حتى يقدم إلى ميدان الحرب بغير اقشعرار فكثرت المشاهدة شهداها علي بن ابي طالب من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مدة خلافته وقد اشتهر ايضا بعلمه العريض فخرج من فيه لؤلؤ كلامه لذاك اصبح علي بن ابي طالب انسان كاملا بعد رسول الله لا يعاصره إلا ابو بكر وعمر وعثمان ومعاوية

^{٣١} عمر بن عبد الجبار، خلاصة نور اليقين، الجزء الثالث، (سورابايا: مكتبة الحكمة، مجهول السنة)، ص. ٦٣

^{٣٢} عبد الحمي بن العماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، الجزء الاول، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٤٩

الفصل الثاني

كراماته ومكرّمته بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان لعلي بن ابي طالب كرامات

أ. كراماته منها:

١. روي أن امه (فاطمة بنت اسد) كانت إذا ارادت أن تسجد لصنم وعلي رضي الله عنه في بطنها لم يمكنها يصنع رجله على بطنها ويلصق ظهره بظهرها ويمنعها من ذلك ولذلك يقال عند ذكره كرم الله وجهه اى عن أن يسجد لصنم.

٢. حكي أن الشمس ردت عليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجره والوحي ينزل عليه لم يصل العصر فما سرى عنه إلا وقد غربت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردت عليه الشمس فطلعت بعد ماغربت.^{٣٣}

٣. وفي الرواية أن رجلاً تزوج بخنثى لها فرج كفرج النساء وفرج كفرج الرجال واصدقها جارية كانت له ودخل بالخنثى واصابها فحملت منه وجاءت بولد ثم إن الخنثى وطئت الجارية التي اصدقها لها الرجل فحملت منه الجارية بولد فاشتهرت قصتهما ورفع امرهما إلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فسأل عن حال الخنثى فاخبر أنها تحيص وتطأ وتوطأ وتمنى من الجانبين (الجهتين اى الفرجين) وقد حبلت واحبلت

^{٣٣} الشبلنجى، نور الابصار، ص. ٧٦ و ١٦٢

فصار الناس متحيرى الافهام فى جوابها وكيف الطريق إلى حكم قضائها
وفصل خطابها فاستدعى علي رضي الله عنه كلاميه وأمرهما أن يذهبا
إلى هذه الخنثى بعد اضلاعها من الجانبين إن كانت مساوية فهي امراءة
وإن كان الجانب الايسر انقص من الجانب الايمن بضلع واحد فهو رجل
فذهبا إلى الخنثى كما أمرهما وعدان اضلاعها من الجانبين فوجدا اضلاع
الجانب الايسر ان نقص من اضلاع الجانب الايمن بضلع فيجاء واخبراه
بذلك شهدا عنه فحكم على الخنثى أنها رجل وفرق بينها وبين
زوجها.^{٣٤} ودليل ذلك أن الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام وحيدا اراد
سبحانه وتعالى لاحسانه إليه ولحفي حكمته فيه أن يجعل له زوجا من
جنسه ليسكن كل واحد منهما إلى صاحبه فلما نام ادم عليه السلام
خلق الله عز وجل من صلعه القصرى من جانبه الايسر حواء فانتبه
فوجدها جالسة إلى جنبه كاحسن يكون من الصور فلذلك صار الرجل
ناقص من جانبه الايسر عن المرأة بالضلع. والمرأة كاملة الضلاع فمن
الجانبين والاصلاص الكاملة اربعة وعشرون ضلعا هذا فى المرأة وأما
الرجل فثلاثة وعشرون ضلعا اثني عشرة فى الايمن واحد عشر فى
الايسر.^{٣٥}

^{٣٤} الشبلنجى، نور الابصار، ص. ٧٩

^{٣٥} الشبلنجى، نور الابصار، ص. ٧٩

٤. روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس

فاجتمع فاعذ به علي رضي الله عنه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه

فشاع ذلك فطار في البلاد وبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه له فاناخ راجلته ونزل عنها

وقال يا محمد امرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنت

رسول الله فقلنا منك وامرتنا أن نصلي خمسا فقبلنا منك وامرتنا بالزكاة

فقبلنا وامرتنا أن نصوم رمضان فقبلنا وامرتنا للحج فقبلنا ثم لم ترض

بهذا حتى رفعت بضعي ابن عمك تفضله علينا فقلت من كنت مولاه

فعلي مولاه فهذا شيء منك أم من الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه

وسلم والذي لا إله إلا هو أن هذا من الله عز وجل فولى الحارث من

النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم إن كان ما يقول حقا فامطر علينا

حجارة من السماء إذ ائتمنا بعذاب اليم مما وصل إلى راحلته حتى رماه

الله عز وجل الحجر سقط على هامه فخرج من ظهوره فقتله^{٣٦}

٥. روي أن رجلا أتى به إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان صدر

منه قال لجماعة من الخاص وقد سئلوه كيف أصبحت أحد الفتن وأكره

الحق وأحقد اليهود والنصارى وأومن بما لا أراه وقر بما لم يخلق فارسل

عمر إلى علي رضي الله عنهما جاءه أخبره بمقالة الرجل قال صدق يجب

الفتنة قال الله تعالى أنما أموالكم وأولادكم فتنة يكره الحق يعني الموت

^{٣٦} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ٧٨

قال الله تعالى وجاءت سكرت الموت بالحق ويصدق اليهودي والنصارى
قال الله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء ويؤمن من عالم يره يؤمن بالله عز وجل ويقر بما لم
يخلق يعني الساعة فقال عمر رضي الله عنه اعوذ بالله من معضلة لا علي
بها. ٣٧

٦. حكى أن ما وقع على يديه في غزوة بدر وكان عمره اذ ذاك سبعا
وعشرين سنة قال بعض العلماء أن اهل الغزوات اجتمعت على أن
جملة من قتل من المشركين يوم بدر سبعون رجلا وكان علي رضي الله
عنه قتل منهم احدا وعشرون تسمية.

٧. روي نومه على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امره بذلك
وقد اجتمعت قريش على قتل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكثر
علي رضي الله عنه بهم قال بعض العلماء اوحى الله تعالى إلى جبريل
وميكائيل عليهما السلام أن انزل إلى علي واحرساه في هذه الليلة الى
الصباح فتزل إليه وهم يقول بخ بخ من مثلك يا علي قد باهى الله به
ملائكة. ٣٨

٨. وفي الرواية أن علي بن ابي طالب يقول اصابتني يوم احد ست عشرة
ضربه سقطت إلى الارض في اربع منهن فجاء رجل حسن الوجه طيب

^{٣٧} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ٧٩

^{٣٨} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ٧٨

الريح واخذ بضبعي غاقا مني ثم قال اقبل عليهم فإنك في طاعة الله
ورسوله وهما عنك راضيان قال علي رضي الله عنه فأنيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال يا علي اقر الله عينيك ذاك جبريل عليه السلام.
٩. اتفاق عمر علي بن أبي طالب بعمر النبي صلى الله عليه وسلم وعمر
وأبي بكر رضي الله عنه وعمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند مقتله
يعني ثلاثا وستين سنة.

١٠. الرواية عن فضالة الانصار قال خرجت مع ابي الى البقيع عائدين لعلي
بن ابي طالب رضي الله عنه وكان مريضا بها قد نقل اليها من المدينة
فقال له إني ما يقيمك في هذا المنزل ولو هلكت به لم تدفنك الا اعراب
جهينة وكان ابو فضالة من اهل بدر فقال له علي رضي الله عنه اني
لست بميت من وجعي هذا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى
ان لاموت حتى او مرو تخضب هذه من دم هذا واشار لجيئه ورأسه

قضاء مقبضا وعدا معهودا منه اليه^{٣٩}

في تلك الرواية تدل على ان علي بن ابي طالب علم انه يؤمر ويقتل فكان
كما قال:

^{٣٩} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٧

١١. وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج في فجر اليوم الذي قتل فيه فاقبل الوز يصحس في وجهه فطردن عنه فقال رضي الله تبارك وتعالى فانه نوائح فقتله ابن ملجم.^{٤٠}

١٢. روي ان الحسن بن علي قال: قمت ليلا فوجدت ابي قائما يصلي في مسجد داره فقال يا بني ايقظ اهلك يضلون فانها ليلة جمعة صبيحة بدر ولقد ملكتنى عيناى فنمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ماذا لقيت من امتك من اللدد فقال صلى الله عليه وسلم ادع عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم من هو خير منهم وابدلهم بي من هو شر مني....^{٤١}

١٣. وحكي أن علامة يوم قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه مارفعت حصاة من بيت المقدس الا كان تحتها دم عبيط.^{٤٢}

١٤. رواية ابي القاسم ابن محمد انه قال - كما نقلها الشبلنجي - كنت في المسجد الحرام فرايت الناس مجتمعين حول مقام ابراهيم عليه السلام فقلت ما هذا فقالوا راهد قد اسلم وجاء إلى مكة وهو يحدث بحديث عجيب فاشرفت عليه فإذا شيخ كبير عليه جبة صوف وقسوة صوف عظيم الجثة وهو قاعد عند المقام يحدث الناس هم يستمعون له فقال بينهما انا قاعد في صومعتي في بعض الايام إذا شرقت منها اشرافة فإذا

^{٤٠} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٧

^{٤١} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٨

^{٤٢} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٨

طائر كالنسر الكبير قد ثم عاد فبقايا ربعا اخر ثم طار وعاد فبقايا هكذا

إلى أن بقايا أربعة ارباع انسان.

ثم طار فذنت الارباع بعضها من بعض فالتأمت فقام منها انسان كامل وانا اتعجب مما رايت فاذا بالطائر قد انقض عليه فاخطقف ربه ثم طار ثم عاد واخططف ربعا اخر ثم طار وهكذا إلى ان اختطف جميعه فبقيت متفكرا واتحسر ان لا كنت سئلته من هو وماقصته فلما كان في اليوم الثاني اذا بالطائر قد اقبل وفعل كفعله بالامس لما إلتأمت الارباع وصارت شخصا كاملا نزلت من صومعتي مبادرا اليه وسئلته بالله من انت يا هذا فسكت فقلت بحق من خلقك الا ماخبرتني من انت فقال انا ابن ملجم فقلت ماقصتك مع هذا الطائرة قال قتلت علي بن ابي طالب فوكل الله بي هذا الطائر يفعل بي ما ترى كل يوم فخرجت من صومعتي وستلت عن علي بن ابي طالب فقل لي انه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبته إلى بيت الله الحرام قاصدا الحج وزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صلى الله عليه وسلم.^{٤٣}

١٥. حكي ان اخر نطقه قبل موته لا اله الا الله ثم غسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها

^{٤٣} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٩

قمس ولا عماصة وصلى عليه ابنه الحسن وقد نزل المطر من السماء في
اليوم تخية وسلاما.^{٤٤}

بوجود تلك الكرمات صار علي بن ابي طالب وليا من اولياء الله. ولي الله
عبد مختص باتباع الكتاب والسنة النبوية^{٤٥} ثم منح الله له الكرامة ان
الكرامة هي امر خارق للعادة تظهر على ايدي اولياء الله (العباد
المختصين).^{٤٦}

ب. منزلته بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بلغ علي بن ابي طالب المرتبة العليا في الاحوال المتعددة بين
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يلي:
١. علمه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انا دار الحكمة وعلي باهما.^{٤٧}
اخرجه الترمذي الحكمة علم.^{٤٨}
وقال ايضا: انا مدينة العلم وعلي باهما.^{٤٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٤٤} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٦

^{٤٥} عبد الكريم محمد مدرس البغدادي، نور الاسلام، (تركي: اخلاص فكفي يابندي، ١٩٩٠م)، ص. ١٩٨

^{٤٦} عبد الكريم محمد مدرس البغدادي، نور الاسلام، ص. ١٩٨

^{٤٧} محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، الجزء الخامس، (اندونيسيا: مكتبة دحلان، مجهول السنة)، ص. ٣٠١

^{٤٨} Ahmad Warson Munawwir, *al-Munawwir Kamus Arab Indonesia*, (Yogyakarta: Krapyak, 1984),

309

^{٤٩} السيوطي، الجامع الصغير، الجزء الأول، ص.

ذلك الحديث يدل على ان علي بن ابي طالب ذى علم واسع حتى يكون باب المدينة من العلم وكان رسول الله مدينة العلم فلذلك يصير علي بن ابي طالب اعلم الناس من الصحابة حينئذ فلا يستحيل ان ينال المنزلة العالية بينهم.

٢. محبته الى الله ورسوله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله بفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساوت لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب فاعطاه اياها وقال امست ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار على شيئا ثم وقف ولم يلفت فصرخ يا رسول الله علي ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دمائهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. ° اخرجهم مسلم

وكانت محبة علي ابن ابي طالب الى الله ورسوله فوق محبة اصحاب رسول الله حتى يناول المنزلة العلي بين اصحاب رسول الله.

٣. حقه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله ابا بكر زوجي ابنته وحملني الى دار الهمرة واعتق بلا لا من ماله. رحم الله عمر يقول الحق

° مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، الجزء الثاني (اندونسيا: شركة النوراسيا، مجهول السنة)، ص. ٣٦١

وان كان مرا تركه الحق وماله صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة
(حم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار.^{٥١} اخرجه الترمذي اخبر
الحديث ان الحق مع علي حيث كان وهذا يدل علي ما فعل علي بن ابي
طالب علي الحق فصار صاحب المنزلة الرفيعة من اصحاب رسول
الله).

٤. زهده وعدله

روي ان معارية قال لضرار بن ضمرة: صف لي عليا فقال اعفني فقال
اقسمت عليك لتصفه قال اما اذا كان ولا بد فانه والله كان بعيد المدى
شديد القوي يقول فصلا ويحكم عدلا ستفجر العلم من جوانبه وتنطق
الحكمة من لسانه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأسس باليل ووخشة
وكان غرير اندمعة طويل الفكرة يتعجبه من اللباس ماحشن ومن الطعام
ماحسن وكان فينا كاحد يجيبنا اذا سئلناه ويأتينا اذا دعونا ونحن والله
مع تقريبه لنا وقربه منا لانكاد بكلمه هبة له يعظم اهل الذين ويقرب
المساكين لايطمع القوى في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد
لقدراته في مواقفنا وقوارخي الليل سدوله وغارث بخومة قابضا على
لحيته يتململ يتململ السليم وينكي بكاء الحزين ويقول يادنيا غوي
غيري الى تعرضت ام لي تتسوقت هيهات هيهات قد طلقك ثلاثا

^{٥١} الترمذي، سنن، الجزء الخامس، ص. ٢٩٧

لارجعة فيها فعمر له قصير وخطرك كبير وغشك حقير آن من قلة الزاد
وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معارية وقال رحم الله ابا الحسن.^{٥٢}
قد ذكر الحديث زهده وعدله فبذلك كان علي بن ابي طالب زاهدا
وعدلا فيقوم في المترلة العالية بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

٥. احسانه لمن أساءه واذاه

حكى: لما اخذ ابن ملجم ادخل على علي رضي الله عنه فقال اجلسوا
واطيوا طعامه ولينوا فراشه فان اعش فاناولي دم عفوا او قصصا وان
مت فالحقوه اخاضمه عند رب العالمين.^{٥٣}
ذلك الخبر يدل على انه عفى عن القاتل نفسه باحسانه اليه في اجلاسه
على المجلس الكريم وتطييب طعامه وتلين فراشه. في عفوه (علي بن ابي
طالب) عن من أساءه واذاه تناول المرتبة الرفيعة والمترلة العظيمة بين
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦. شجاعته وصبره

وروي ان اشراف قريش لما كسروا يوم بدر وقتل بعضهم واسر بعض
اخر دخل الحزن على اهل مكة بقتل رؤسائهم واشرافهم فتجمعوا
وبذلوا اموالا واسمالوا جميعا من كنانة وغيرهم ليقتصدوا النبي صلى الله

^{٥٢} السننحي، نور الابصار، ص. ١٠٧

^{٥٣} السننحي، نور الابصار، ص. ١٠٥

عليه وسلم بالمدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين فنفق
النفاق بين جماعة من المسلمين وقتل من مقاتلة المشركين اثنان وعشرون
ركلا وان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قتل منهم طلحة بن ابي
طلحة يوم احد فكان صاحب لواء المشركين فقال يا اصحاب محمد
تزعمون ان الله يجعلنا بأسيا فكم على النار ويعجلكم بأسيا فكم الى الجنة
فايكم يبرز الى فبرز اليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال والله
لا افارقك حتى اعجلك بسيفي الى النار فاختلفنا بضربتين فضربه علي بن
ابي طالب رضي الله عنه على رجله فقط وها وسقط الى الارض فاراد
ان يجهر عليه فقال انشدك الله والرحم يا ابن عم فانصرف عنه الى
موقفه فقال المسلمون هلا جهزت عليه فقال ناشدني الله ولن يعيش
فمات من ساعته وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فسر وسر
المسلمون كان الفتح يوم احد بصبر علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه.

كانت القصة يخبران علي بن ابي طالب مقاتل من اشرك بالله شيئا في
احد وهذا يدل على انه شجاع مابر ثم يقدم فاخذ بمترلة مهمة بين
اصابه واصحاب الرسول.

^{٥٤} الشبلنجي، نور الابصار، ص. ٨٦-٨٧

٧. تواضعه واخلاصه (رضاه)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قيل: سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو على المنبر في الكوفة عن قوله تعالى: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر^{٥٥} فقال اللهم اغفر هذا الآية نزلت في وفي حمزة وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه فاما عبيدة فانه قضى نحبه شهيدا يوم بدر واما عمي حمزة فانه قضى نحبه شهيدا يوم احد واما انا فانتظر اشقائها يخضب هذه من هذا وأشار الى الحية ورأسه عهدا عهده الى حبيبي ابو القاسم.^{٥٦}

كان الحديث يبين ان علي بن أبي طالب ذكر نفسه بعد ذكره حمزة وعبيدة شهداء وهذا يدل على انه تواضع لله تعالى.

وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه عالما انه سيقتل شهيدا من حيث انه قتله اشقى الامة فاخلص ورضا بما قضى الله له ولودعا علي بن أبي طالب لله تعالى ان يمحو ذاك القدر فاستجيب لكن الاخلاص والرصا -

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عنده - افضل فرضاه واخلاصه بما قضى الله تعالى عليه ولو كان مرا رفعه الى رفعة المقام وكرامة المتزلة بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

^{٥٥} سورة الأحزاب، الآية: ٢٣

^{٥٦} السبلنجي، نور الابصار، ص. ١٠٧

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لمحة علم النحو

الفصل الأول

حقيقة علم النحو

أ. تعريف علم النحو

النحو من ناحية اللغة القصد والجهة والمقدار والمثل^١ ومن ناحية الاصطلاح فقد اختلف النحويون منهم:

١. أحمد زيني دحلان؛ علم بقواعد يعرف بها احكام الكلمات العربية حال تركيبها من الاعراب والبناء وما يتبعها من شروط النواسخ وحذف العائد.^١

٢. حفني ناصف واصدقائه؛ قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها حين افرادها وحين تركيبها.^٢

٣. عبد الله بن احمد الفاكهي؛ علم النحو لغة القصد واصطلاحا علم باصول يعرف بها احوالها وواخر الكلم إعرابا وبناء.^٣

^١ مألوف، المنجد، ص. ٧٩٥

^٢ حفني ناصف واصدقائه، قواعد، ص. ٣

^٣ عبد الله بن احمد الفاكهي، شرح الفواكه الجنية على متممة الاجرومية، (سمارنغ: مكتبة اوساها كلوارغا، مجهول السنة)، ص. ٣

من التعريفات السابقة يظهر ان النحو هو علم يعرف به الكلمات العربية واحوالها في اواخرها حين الافراد وحين التركيب اعرابا وبناء ويسمى علم النحو بالقواعد العربية وعلم العربية ايضا.

ب. موضوعه

كان موضوع علم النحو الكلمات العربية من حيث البحث عن احوالها.

ج. فائدته

إن فائدة علم النحو التحرز عن الخطاء والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.^٤

د. فضله

أما فضل علم النحو ففوقانه على سائر العلوم بالنسبة والاعتبار.

هـ. نسبته

كان نسبة علم النحو لباقي العلوم التباين.

و. واضعه

وواضع علم النحو ابو الاسود الدؤلي بالامر من الامام علي كرم الله وجهه^٥ وقيل: نصر بن عاصم وقيل: عبد الرحمن بن هرمز لكن كان اكثر الناس على ان واضع علم النحو ابو الاسود الدؤالي.^٦

^٤ دحلان, شرح, ص. ٢

^٥ دحلان, شرح, ص. ٢-٣

^٦ شوقي ضيف, المدرس النحوية, (مصر: دار المعارف, مجهول السنة), ص. ١٣

ز. حكم الشارع فيه

ان حكم الشارع في علم النحو وجوب كفاي على اهل كل ناحية
ووجوب عيني على قارئ التفسير والحديث.

ح. مسائله

مسائل علم النحو قوائده.^٨

ط. اسباب وضعه عامة

عرف ان ثمة امرين اساسين دفعا الى وضع علم النحو هما الحرص على
سلامة القرآن من التحريف وصيانة اللغة العربية من الاضطراب والفساد.
ويدوا ان هذا الاهتمام باللغة العربية كما فهم كان قد ظهر مبكرا
جدا لانه بدأ منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك عند ما سمع
رسول الله رجلا يلحن في كلامه فقال: ارشدوا احاكم فانه قد ضل.
ثم ان الاهتمام هذا قد كان كبيرا نظرا الى استعمال عبارة قد ضل في
كلام الرسول وعبرة قنع كاتبك سوطا كما عرف من لهجة عمر بن
الخطاب - وفي قوله مغضبا: والله لخطؤ من في لسانكم اشد على من خطئكم
في رميكم فهذه العبارات الثلاث الشديدة اللهجات لا يتصور ظهورها على
لسان كل من الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب الا اذا كان
اللحن يعتبر امرا عظيما.

^٨ دحلان، شرح.....، ص. ٢

واعتبار اللحن خطأ جسيماً في نظرهما لا يستدعي العجب لعلاقته

بالقرآن لأن القرآن الكريم نزل باللغة العربية فإي لحن تسرب إلى اللغة

العربية فآثره لابد أن يحدث في القرآن قريباً أو بعيداً خاصة أن رقعة الدولة

الإسلامية لم تعد محصورة في نطاق الجزيرة العربية ومعتنقوا الإسلام لم يعود

أمن الجنس العربي بل دخل فيه أجناس عدة لأعهد لها من قبل باللغة العربية

وإن منهم من أسلم نفاقاً يخفى الضغينة والعداوة وراءه.^٩

ي. الأدلة تحت تعلم النحو

١. القرآن

(أ) ... وهذا لسان عربي مبين.^{١٠}

(ب) نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي

مبين...^{١١}

(ج) إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون...^{١٢}

(د) وكذلك أنزلناه حكماً عربياً...^{١٣}

(هـ) قرآناً عربياً غير عوج لعلهم يتقون^{١٤} وغيرها.

^٩ محمد غفران، مذكرة في تاريخ علم النح، الجامعة الإسلامية الحكومية سونن امبيل، مجهول السنة، ص. ٤-٥

^{١٠} سورة النحل الآية: ١٠٣

^{١١} سورة الشعراء الآية: ١٩٥

^{١٢} سورة يوسف الآية: ٢

^{١٣} سورة الرعد الآية: ٣٧

^{١٤} سورة الزمر الآية: ٣٨

قوله تعالى المذكور تدل على ان العربية لغة القرآن كلامه الصادق المصدوق فمن تعلم القرآن لأبد عليه ان يتعلم العربية أولا فجد يراد يقال ان العربية مفتاح لفهم القرآن. وفي قوله تعالى السابق قد ذكر ان من تعلم العربية صار عاقلا وحاكما وتقيا ومستقيما وما سواها من الاخلاق الكريمة معنى. الحاصل اللغة العربية (علم النحو) اوجد الاخلاق الكريمة والمحمودة في نفس متعلمها.

٢. الحديث

أ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا يسمع دعاء ملحونا.
 ب) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن.

ج) مر عمر بن الخطاب بقوم قد رموا رشقا فاخطوا فقال ما اسوء رميكم فقالوا نحن متعلمين فقال لحنكم اشد علي من رميكم, سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رحم الله امرأ اصلح من لسانه.

د) عن عمر رضي الله عنه قال تعلموا السنة والفرائض واللحن كما متعلمون القرآن.

ه) ان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم كانا يضربان اولادهما على اللحن.

(و) قال ابوا بكر الصديق: لان اقرأ واسقط احب الي من ان أقرأ وألحن
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 وانه قال اذا كان المحدث لايعرف النحو فهو كالحمار يكون على
 رأسه مخلاة ليس فيها شعير.^{١٥}

(ز) قال عمر بن الخطاب: تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروءة.^{١٦}
 (ح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احبوا العرب لثلاث لاني عربي
 وكلام اهل الجنة عربي.^{١٧}

تلك الاحاديث قد اخرجها المراهبي والبيهقي وابوا طاهر وعقيلي
 والطبرني والحاكم.
 ٣. أقوال العلماء
 (أ) عن أبي الزناد عن ابيه قال: ماتزدندق من تزندق بالمشرق الا جهلا
 بكلام العرب.

(ب) عن ابن المبارك قال: لايقبل الرجل بنوع ما لم يزين علمه بالعربية
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 على انه ترافع رجل واخوه الى زياد في ميراث فقال إن أبونا مات
 وان أخينا وتب على مال ابانا فأكله فقال زياد ان الذي اضعته من
 نفسك اضر عليك مما اضعته من مالك.
 (ج) لاتصح الصلاة خلف اللحنة.

^{١٥} دحلان, شرح....., ص. ٣

^{١٦} ابن حمدون, حاشية, الجزء الاول, ص. ١٤

^{١٧} السيوطي, الجامع....., الجزء الاول, ص. ١١

(د) قال السيوطي في شرح الفيته: قد اتفق العلماء على ان النحو يحتاج اليه في كل فن من فنون العلم لاسيما التفسير والحديث فانه لا يجوز لاحد ان يتكلم في كتاب الله حتى يكون مليسا بالعربية لان القرآن عربي ولا تفهم مقاصده الا بمعرفة قواعد العربية وكذا الحديث.

(ه) قال ابن الصلاح: ينبغي للمحدث ان لا يروي حديثه بقراءة لحن.
(و) قال الاصمعي: ان اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم "من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار" لانه لم يكن صلى الله عليه وسلم يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت.^{١٧}

(ز) قال مالك: لو صرت من العلوم في غاية ومن المفهوم في نهاية ما خرجت عن اصلين كتاب الله وسنة رسوله ولا سبيل اليها الا بمعرفة اللسان العربي (النحو).

(ح) قيل: النحو للفتي * بكرمه من حيث اتي
من لم يكن يعرفه * فحقه ان يسكتا.^{١٨}

(ط) قال قائل:

النحو يصلح من لسان الا لكن * والمرء تكرمه ان لم يلحن
واذا طلبت من العلوم أجلها * فأجلها حقا مقيم اللسن.^{١٩}

^{١٧} دحلان، شرح ...، ص. ٣

^{١٨} ابن حمدون، حاشية ...، الجزء الاول، ص. ١٤

^{١٩} ابن حمدون، حاشية ...، الجزء الاول، ص. ١٤

ك. مذهبه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان مذهب علم النحو اما كوفي واما بصري.

ل. النحويون المشهورة بعد واضعه

١. ميمون الاقرن

٢. ابو عمرو بن العلاء

٣. الخليل

٤. سيويه

٥. الكسائي^{٢١} وغيرهم.

م. الكتب النحوية المشهورة

١. ألفية ابن مالك في النحو الفها محمد بن عبد الله بن مالك

٢. النحو الوافي الفه عباس حسن

٣. شرح بن عقل على الفية ابن مالك الفه عبد الله بن عقيل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. حاشية الحضري على ابن مالك الفها محمد الحضري

٥. حاشية ابن حمدون على شرح المكودي لالفية ابن مالك الفها ابن حمدون

٦. النحو الواضح الفه علي الجارم ومصطفى أمين

٧. جامع دروس اللغة العربية الفه الغلايين^{٢٢}.

^{٢١} الحضري، حاشية.....، ص. ١١

^{٢٢} محمد غفران، مذكرة.....، ص. ٣١

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المباحث في علم النحو

كان المباحث في علم النحو كثيرة منها:

أ. الكلام

تعريفه: المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها^{٢٣} نحو: قام زيد.

ب. الإعراب

١. تعريفه

الإعراب هو تغيير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو

تقديراً.^{٢٤}

٢. أقسامه

(١) رفع نحو: جاء زيدٌ

(٢) نصب نحو: رأيت زيداً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) خفض نحو: مررت بزيدٍ

(٤) جزم نحو: لم يضربْ

لكل منها علامات ولكل علامة مواضع.^{٢٥}

^{٢٣} حفي ناصف واصدقائه, قواعد....., ص ٣٠

^{٢٤} دحلان, الاجرومية, ص. ٦

^{٢٥} دحلان, الاجرومية, ص. ٦

ج. مرفوعات الأسماء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تعريفه

مرفوعات الاسماء هي الاسماء قرئت بالرفع.

٢. أقسامه

(١) فاعل نحو: قال زيدٌ

(٢) نائب الفاعل نحو: ضرب زيدٌ

(٣) المبتداء والخبر نحو: زيد قائمٌ

(٤) إسم كان نحو: زيد قائمًا

(٥) جبران نحو: إن زيدًا قائمٌ

(٦) تابع المرفوع نحو: جاء زيدٌ العالمٌ.^{٢٦}

د. النواسخ

١. تعريفه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النواسخ: العوامل تدخل على المبتداء فتتسوخ عنه حكمه أي عمله الابتداء

فيه وتنسخ حكم الخبر ايضاً^{٢٧} وهي تتحد المبتداء اسمالها والخبر خبراً.^{٢٨}

٢. أقسامه

(١) كان واخواتها نحو: كان زيدٌ قائمًا الاصل زيدٌ قائمٌ

(٢) إن واخواتها نحو: إن زيدًا قائمٌ الاصل زيدٌ قائمٌ

^{٢٦} دحلان، الاجرومية، ص. ١٢^{٢٧} الفكهى، شرح الفواكه.....، ص. ٤٨^{٢٨} رشاد دارغوت، في قواعد.....، ص. ٤٠

- (٣) كاد واخواتها نحو: كاد درس اللغة مفيداً الاصل درس اللغة مفيداً
- (٤) ظن واخواتها نحو: ظننت زيداً قائماً الاصل زيد قائم
- (٥) لا النافية للجنس نحو: لا درس مفيد كاللغة الاصل الدرس مفيد
- (٦) حروف النفي التي هي بمعنى ليس نحو: ما درس اللغة مفيداً الاصل
درس اللغة مفيداً.^{٢٩}

٥. التوابع

أقسامه:

- (١) النعت نحو: جاء زيد العالم
- (٢) التوكيد نحو: جاء زيد نفسه
- (٣) العطف نحو: جاء زيد وعمرو
- (٤) البدل نحو: جاء زيد أخوه.^{٣٠}

و. منصوبات الأسماء

- (١) المفعول به نحو: ضرب زيد كلباً
- (٢) المصدر/المفعول المطلق نحو: ضرب زيداً كلباً ضرباً
- (٣) ظرف زمان وظرف مكان نحو: صمت اليوم. وجلست تحت الشجرة
- (٤) الحال نحو: جاء زيد راكباً
- (٥) التمييز نحو: تصبب زيد عرقاً
- (٦) الاستثناء نحو: قام القوم الا زيداً

^{٢٩} رشاد دارغوت, في قواعد..... ص. ٤٠-٤١

^{٣٠} رشاد دارغوت, في قواعد..... ص. ١٩٦-١٩٧

(٧) لا نحو: لا رجل في البيت

(٨) المنادى نحو يارجلًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٩) المفعول من أجله نحو: قام زيدٌ إكرامًا لعمرو

(١٠) المفعول معه نحو: جاء زيدٌ وزوجته.^{٣١}

ز. مخفوضات الأسماء

١. تعريفه

مخفوضات الاسماء هي الاسماء قرئت بالخفض.

٢. أقسامه

(١) حروف الجر نحو: زيدٌ في البيت

(٢) الاضافة نحو: جاء ابو زيد.^{٣٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣١} دحلان، الاحرومية، ص. ٢٨

^{٣٢} رشاد دارغوت، في قواعد..... ص.

الباب الرابع

علي بن أبي طالب وعلم النحو

الفصل الأول

فضل علي بن أبي طالب في بناء علم النحو

ومن المعلوم ان علي بن ابي طالب احد من الخلفاء الرشيدة الاربعة واحد من العشرة المشرين بالجنة واحد من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان له فضل في بناء علم النحو كما يرويه بعض الرواة :

عن أبي الأسود أنه دخل عليه وهو بالعراق فراه مطرقاً مفكراً، فسأله فيم يفكر؟ فقال له: سمعت ببلد كم لحناً، فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية، وأتاه بعد أيام فألقى إليه صحيفة فيها: "بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل" ثم قال له: "اعلم أن الأشياء ثلاثة ظاهراً ومضمراً، وشيء ليس بظاهر ولا مضمراً، وإنما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بمضمراً ولا ظاهراً".

وتمضى هذه الرواية فتذكر أن أبا الأسود جمع لعل على أشياء وعرضها عليه، كان منها حروف النصب: إن وأن وليت ولعل وكأن، ولم يذكر أبو الأسود: لكن، فقال له علي: لم تركتها؟ فقال: لم أحسبها منها، فقال: بل هي منها، فزدها فيها، وهذه الرواية صور أخرى تلتقي بها. ويقول القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ للهجرة: "رأيت بمصر في زمن الطلب بأيدي الوراقين جزءاً فيه أبواب من النحو

يجمعون على أنها مقدمة على بن أبي طالب التي أخذها عنه أبو الأسود الدؤلي.
فالمسألة لم تقف عند سطور أو بعض أبواب نحوية تذكر محملة بل اتسعت
لتصبح مقدمة أو رسالة صنفها على بن أبي طالب.^١
من روية السابقة تدل علين ان على بن ابي طالب هو الواضع الاول في بناء علم
النحو ويظهر ذلك فيما يلي:

- ١ - تسمية المصطلحات النحوية
- ٢ - امره لابي الاسود الدؤالي مواصلة ماقد ابتكر في العرب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^١ شوقي ضيف، المدارس النحوية، ص: ١٤-١٥

الفصل الثاني

دور علي بن أبي طالب في تسمية علم النحو

ان لعلّي بن أبي طالب دور في تسمية علم النحو. قد وجد في روايتين عارضتين على لسان علي بن أبي طالب. الرواية الاولى قول علي بن أبي طالب لابي الاسود الدؤالي بعد ان وضع له ابواب النحو نتيجة لحن ابنته: انح هذا النحو. والرواية الثانية التي تقول: ان ابا الاسود كان كلما وضع بابا عرضه على علي بن أبي طالب قال: ما احسن هذا النحو الذي قد نحوت.

لاشك ان عليا عندما قال ذلك لا يقصد من ورائه ذلك ان يسمى هذا العلم بالنحو غير ان كثيرا من الباحثين في نشأة علم النحو يرجعون التسمية الى الروايتين ويجعلونهما سبب التسمية. واذا تتبع تاريخ نشأة هذا العلم والروايات التي تتعلق بها وجد ان العربية هي الاسم الذي ورد اولا له فعاصم والحذاء وابي النصر (كلهم عاشوا في النصف الاول من القرن الثاني او اوائل القرن الثاني) يطلقون عليه باسم العربية.

واما النحو باعتبار اصطلاحا علميا فلم يرد على لسان المشتغلين بالعربية الا في اواخر القرن الثاني الهجرية حيث ورد على لسان الخليل بن أحمد الفراهيدي حين قال:

ذهب النحو جميعا كله	*	غير ما احدث عيسى بن عمر
ذاك اكمال وهذا جامع	*	فهما للناس شمس وقمر ^٢

^٢ محمد غفران، المذكرة...، ص. ٩

واما الاصطلاح النحويين فاطلاقه على المشتغلين بالعربية كان واردا ايضا

في اواخر القرن الثاني حيث جاء في الكتاب لسبويه الجزء الاول ص ١٦٧
مانصه: هذا باب استكرهه النحويون.^٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٣ محمد غفران, المذكرة..., ص. ١٠

الفصل الثالث

دور علي بن أبي طالب في تقديم المسائل النحوية

وكان علي بن أبي طالب يلعب دورا عظيما في بناء علم النحو ويظهر في تقديم المسائل النحوية حتى صدرت المصطلحات النحوية التي قدمها علي بن أبي طالب كما يلي:

- ١- الكلام
- ٢- الاسم
- ٣- الفعل
- ٤- الحرف
- ٥- الظاهر
- ٦- المضمَر
- ٧- شئ ليس بظاهر ولا مضمَر.^٤

ولعلي أبي طالب آراء نحوية أخرى سوى ما سبق وهي:

- ١- ابواب التعجب
- ٢- الفاعل
- ٣- المفعول به
- ٤- الاستفهام
- ٥- العطف

^٤ شفقى ضيف، المدارس انحوية، ص: ١٤

٦- النعت

٧- حروف النصب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨- ان واخواتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

° شوقي ضيف، المدارس النحوية، ص: ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخاتمة

أ. الاستنباط

استخلصت الباحثة من البيان السابق خلاصة تكون استنباطات في هذه الرسالة فهي كما يلي:

١. كان علي بن أبي طالب له فضل عظيم في بناء علم النحو ويظهر ذلك في تسمية علم النحو بالنحو وإيجاد أصول علم النحو.

٢. من الرواية تحكى ان تسمية علم النحو بالنحو صدر من لسان علي بن أبي طالب.

٣. من المصطلحات النحوية التي صدرت من علي بن أبي طالب هي: الكلام والاسم والحرف والفاعل والمفعول به والعطف والظاهر والمضمر والشئ ليس بظاهر ولا مضمر والاستفهام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله والنعمة لله ولا حول ولا قوة الا بالله وبتوفيقه وعونه تستطيع الباحثة ان تنهي هذه الرسالة الجامعية تحت الاشراف دكتور اندوس ابي الدرداء.

وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال وتخلو عن النقصان والخطأ والزلة. ولذلك ترحو الباحثة من القراء ان يقدموا الملاحظات والاصلاحات

الرشيدة والانتقاد البناءة واخيرا ترحو من الله تعالى ان يجعل هذه الكتابة
قبولا حسنا ومفيدا نافعا للباحثة والمسلمين والمسلمات في دراسة العربية
وأدبها.

والحمد لله رب العالمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

- ابن الحجاج، مسلم، صحيح مسلم، اندونيسيا: شركة النوراسيا، مجهول السنة.
- ابن حمدون، حاشية العلامة ابن حمدون على شرح المكوذي لالفية ابن مالك، سمارانج: طه فرترا، مجهول السنة.
- اونس، محمد شكري، رسالة اسعاف الطالبين في علم النحو، بنجارماسين: مورني، ١٩٨٧ م.
- ابن عقيل، شرح العلامة ابن عقيل على ألفية، اندونيسيا: دار احياء الكتب العربية، مجهول السنة.
- ابن العماد، عبد الحي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.
- البغدادى، عبد الكريم محمد المدرس، نور الاسلام، استانبول، اخلاص فكفي، مجهول السنة.
- دحلان، شرح مختصر الاجرومية، اندونيسيا: شركة النوراسيا، مجهول السنة.
- دارغوث، رشاد، في قواعد اللغة العربية، بيروت دار الثقافة الاسلامية، مجهول السنة.
- محمد خالد، خالد، خلفاء الرشدين، بيروت: دار الفكر، مجهول السنة.
- مألف، لويس، المنجد في اللغة والاعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٨ م.
- منور، احمد وارسون، قاموس عربي اندونيسي، يؤياكارتا: كرفياء، ١٩٨٤.

المزي، ابو الحجاج يوسف، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، مصر: دار الفكر،
مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المالكى، محمد علوي، المنهل اللطيف في اصول الحديث الشريف، مكة: الحرمين،
مجهول السنة.

ناصر واصدقائه، حفى، قواعد اللغة العربية، سورابايا: الحكمة، مجهول السنة.
السيوطى، جلال الدين، طبقات الحفاظ، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م.
السيوطى، جلال الدين، الجامع الصغير في احاديث الشير النذير، اندونيسيا:
شركة النوراسيا، مجهول السنة.

العسماوي، عبد الله الفاضل، حاشية العشماوي، سمارانغ: اوساها كلواركا،
مجهول السنة.

العسقلاني، احمد بن علي، الاصابة في تمييز الصحابة، بيروت: دار الكتب
العلمية، مجهول السنة.

عبد الجبار، عمر، خلاصة نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، سورابايا: مكتبة
الحكمة، مجهول السنة.

الفاكهى، عبد الله بن أحمد، شرح الفواكه الجنبية على متممة الاجرومية،
سمارانغ: اوساها كلوركا، مجهول السنة.

الشبلنجى، نور الابصار في مناقب البيت المختار، المكتبة السعدية، مجهول السنة.
الترمذى، محمد بن عيسى، سنن الترمذى، إندونيسيا: مكتبة دحان، مجهول
السنة.

ضيف، شوقى، المدارس النحوية، مصر: دار المعارف، مجهول السنة.